

برنامج الحسني) اسم الله الجبار (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها السادة المتابعون اسماء الله الحسني كثيرة عديدة تتفرق في معانيها واصافها ودلالاتها - 00:00:27

وتجتمع في امر عظيم هو تعظيم الله جل جلاله اسماء الله طريقنا الى معرفتنا بربنا الكريم الجليل العظيم جل في علاه من الاسماء الفريدة المنفردة في القرآن الكريم وقصد بها ما جاء ورودها في القرآن مرة لا غير - 00:00:57

ليس هذا دلالة على ضعف معناها وحاشا ولا على انحسار دلالاتها وحاشى ولكنه العجيب في اسماء الله تعالى والعظمة التي تتعدد انحاؤها اسم ربنا الكريم سبحانه وتعالى الجبار والذي جاء في سياق سرد الاسماء الحسني المتتابعة في اواخر سورة الحشر - 00:01:20

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اسم ربنا سبحانه وتعالى الجبار صحيح انه لم يأت الا مرة في القرآن. لكن معانيه الثابتة في السنة والتي دلت عليها النصوص الاخرى في - 00:01:48

افعال منسوبة الى ربنا تثبت معنى الجنبروت لله لاول الامر وفي بادئ النظر ربما انصرف الى الاذهان معنى يتبارد كثيرا عند المسلمين اذا ما سمع او نطق احدهم اسم ربنا سبحانه وتعالى الجبار - 00:02:13

وقصد به المعنى الذي تبادر الى اذهانكم الان معنى القوة والقهر والغلبة. فالله جبار السماوات والارض وهذا احد معان ثلاثة يحملها هذا الاسم الكريم لله جل جلاله وهو يوازي في معناه معنى اسم ربنا سبحانه القاهر - 00:02:35

والقهر وهو القاهر فوق عباده جبار سبحانه وتعالى يقسم ظهور الجبارية ولا يرثى عز وجل ان يناظره احد في جبروته وكبرياته وعليائه لانه سبحانه فردوها بهذه العظمة وذلك الجنبروت وفي رکوع النبي صلى الله عليه وسلم ثبت تعظيمه لربه بهذا الوصف وهو يقول سبحان ذي الجنبروت والملائكة - 00:02:57

والكرياء والعظمة هذا المعنى المتبارد الذي ينصرف اليه الذهن كثيرا في اسم ربنا سبحانه وتعالى الجبار هو معنى الصحيح وهو يدل على معاني القوة والقهر والغلبة التي يتتصف بها ربنا العزيز الخالق الواحد القهار - 00:03:31

الا ان معنى ثانيا يتحمله هذا الاسم الكريم يحتمله هذا الاسم الكريم وهو معنى العلو ورفة الشأن والتعالي على خلقه اجمعين. وربنا سبحانه وتعالى جبار بهذا المعنى وهو يأتي في سياق معنى الاسمين الكريمين العلي والاعلى - 00:03:52

فالله جبار بهذا المعنى في العلو والقهر للخلق وهو سبحانه وتعالى يدل بهذا المعنى على استيلائه على خلقه وسطوة امره ونفوذه حكمه فيهم سبحانه وتعالى جاء في اواخر سورة قاف - 00:04:17

خطاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نافيا عنه هذا الوصف بقوله وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد قيل معناه لست يا محمد على امتك في دعوتك وتبليغهم رسالة الاسلام والدعوة الى توحيد الله - 00:04:38

لست مجبرا لهم على الهدى ولست مكلفا بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم انما كان عليه البلاغ والله يهدي من يشاء ويظل من يشاء.

هذا بمعنى القهر ويمكن ان يحمل معنى العلو - 00:05:02

قد نفى الله تعالى عنہ کبریائے و تعالیٰ و تکرہ صلی اللہ علیہ وسلم علی قومہ و امته اذ دعاهم الی رسالت التوحید و معنی ثالث ایہا
الکرام نتلمسه فی جوف اسم رینا الکریم الجبار سبحانہ و تعالیٰ - 00:05:22

الا و هو معنی اصلاح الحال و جبر القلوب الكسيرة والاحوال الضعيفة. فالله يجبر القلوب المنكسرة. والله يجبر العبد اذا عثر في طريقه
ويجبر المذنب اذا اخطأ ويجبر سبحانہ و تعالیٰ زلة التائب النادم الم قبل اليه مستعبدا مستغفرا يتلمس رحمة الله - 00:05:43

هو المعنی الذي ندعوه به في الجلسة بين السجدتين. فيما علمنا نبی الهدی والرحمة صلی اللہ علیہ وسلم. اذ نقول اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني واجبرني واعفني وارزقني من يجبر القلوب الكسيرة الا الله - 00:06:12

ومن يجبر العبد الضعيف ذي الزلة والندم والتوبة الا الله الله جابر القلوب ولو اردتها بصيغة مبالغة فهو الجبار سبحانہ و تعالیٰ يا کرام
رینا جبار و لجبروت خضع الخلق و ذلت الرقاب - 00:06:34

ویأبی سبحانہ ان ینازعه فی هذا الوصف العظیم احد من خلقه لان الخلق کلهم لو اجتمعوا فی قوته وملکوته و تکرہهم و تجبرهم
فهم احقر عند الله من ان یتصفوا بامر استفرد الله عز - 00:06:55

الا به و اختص به جل جلاله. ولھذا فان المتكبرین والمتجبرین قوم من الخلق حقیر شأنهم الله. يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال
الذر. يطأھم الناس باقدامھم. و خاب كل جبار عنید يوم القيمة اولئک والعياذ بالله اهل نار انما تنصرھ قلوبھم المتجمبة بنار تلظی -
00:07:15

والله عز وجل یأبی ان یتصف الخلق بالجبروت فیکون منھم ظلم وعدوان. لكن جبروت الله عز وجل احق و هو جبروت الخالق الرازق
الذی تصدیم الیه الخالق وتحتاج الیه فی شأنھا کله. الله - 00:07:47

وعز وجل جبار فیا کل مهموم و مغموم عندما ینکسر قلبه و تجرح مشاعره علیک برب جبار یجبر القلب الكسیر والفواد و اذی الحزین
فالتمس منه سبحانہ و تعالیٰ رحمة وفضلًا و جبرا لحالک كذلك الشأن فی مصاب ینزل بالعبد فتذهب من یدیه بعض دنیاہ. و اذا به
یشعر انه قد عاد الی الوراء خطوات - 00:08:07

قوات لا تأسی وربک الجبار ان جبر القلوب عند رب الاریاب فهو یرأب صدعها و یبرأ علی یده جرحها و یذهب بفضلہ و رحمته المھا
وسقمها. علیک برب جبار اذا ما شعرت ان ظلم جبارۃ البشر قد احاط بك. فربک الجبار جابر القلوب المنكسرة وقادمھا ظھور الجبل -
00:08:38

ما زال هذا الاسم الکریم یلقي بظلاله علی قلوب العباد. فاذا بها تفیء فی ظلالها الی رب فی عظمته وکبریائے. و فی رأفة فته و رحمته
ولطفه فی جبر قلوب عباده. و اصلاح حالهم ما یجعلهم عبادا اکثر اعتزازا برب - 00:09:09

بھم والتجاء الیه وھو اثر حمید مراد من اثار اسماء الله الحسنی. بلغنا الله وایاکم اسمی بھا والسلام علیکم و رحمة الله و برکاتھ -
00:09:32